

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 282 @

197 شعبان بن محمد بن قلاون الملك الكامل بن الناصر بن المنصور .

ولى السلطنة فى ربيع الآخر سنة 746 بعد أخيه الصالح اسماعيل بعهد منه وكان شقيقه وامتنع جماعة من الامراء من مبايعته ثم وافقوا وسلطنوه فاتفق أنه لما ركب من باب القصر لعب به الفرس فنزل عنه ومشى خطوات حتى دخل الايوان فتطير الناس من ذلك وقالوا لا يقيم الا قليلا فكان الأمر كذلك واستعفى النائب من النيابة لما يعرف من طيش شعبان وباشر السلطنة بمهابة فخافوه ثم اقبل على اللهو والنساء وصار يبالغ فى تحصيل الأموال وانفاقها عليهن واشتغل باللعب بالحمام فقام عليه الامراء واحتجوا بان والده الناصر قال من تسلطن من أولاده